

من صفات الذين يهزمون اليهود

على المسلمين المعاصرين أن يمعنوا النظر في القرآن، وأن يستخرجوا منه صفات المؤمنين الصالحين ليلتزموا بها، وأن يتعرفوا منه على ملامح وسمات الرجال المؤمنين الذين يوقفون اليهود عند حدهم، ويقضون على إفسادهم، ويعيدون فلسطين والأرض المقدسة للإسلام والمسلمين.

ونشير إلى بعض صفات المؤمنين المؤهلين لهزيمة اليهود من خلال القرآن الكريم والحديث الصحيح.

قال تعالى عن المؤمنين الذين يقضون على إفساد اليهود الأول، وعن أحفادهم الذين يقضون على إفسادهم الثاني: ﴿فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبداً لنا أولي بأسٍ شديد، فجاسوا خلال الديار﴾^(١)، ثم قال: ﴿فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم، وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة، وليتبروا ما علوا تتيهاً﴾^(٢).

من هذه الآيات نستخرج هذه الصفات: إنهم عباد مؤمنون صالحون، ورجال مجاهدون صادقون، وهم مخلصون لله، متجردون له، وهم أقوياء وشجعان أولو بأسٍ شديد، بأس في هممهم وعزائمهم، وبأس في أجسامهم وأبدانهم، وبأس في أسلحتهم ومعداتهم، وبأس في معاركهم ومواقعهم،

(١) الإسراء: ٥.

(٢) الإسراء: ٧.